الامام فخر الانام الصدر الكبير العالم العامل مجد الملة والدين وافتخار طه ويس
ملك الطالبيه شمس آل رسول الله استاذ جميع الطوايف الموافق منهم والمخالف
قبله الفرق تاج الشرف يحيى بن اسمعيل بن علي الحسيني برد الله مضجعه ونور بهجته
والامام السيد المذكور قرأ على عمه السيد الامام الزاهد الحسن بن علي العلوي
قال عمرو بن جميل وامالي السيد الناطق بالحق على استاذي يحيى بن اسمعيل بشاذياخ
نيسابور في المحرم سنة ثمان وستين وخمسمائة وهو يرويه عن عمه الزاهد الحسن
بن علي الحسيني الحويني قال عمرو والصحيفة لزين العابدين عن شيخي المذكور عن ابيه
قال والصحيفه اصولها عن يحيى بن اسمعيل عن عمه الحسن بن علي عن الشيخ الامام عمر
بن اسمعيل عن الشيخ الزاهد علي بن الحسن الصيدلي رحمهم الله في تاريخ المحرم سنة ثمان
وستين وخمسمائه قال ونهج البلاغة بشاذياخ نيسابور في مدرسة الصدر
المقدم ذكره يعني يحيى بن اسمعيل في الصفه الشرقيه شهر رمضان سنة ستمائة بقراة
الامام الاجل الاعلم الافضل معين الدين تاج الاسلام والمسلمين افتخار الافاضل
والاماثل في العالمين احمد بن زيد بن علي الحاجي البيهقي بحضور الشيخ الامام العالم
الكامل الفاضل البارع منتخب الدين تاج الاسلام والمسلمين سيد النجباء والعلماء
بن احمد بن سالم البغدادي والشيخ الامام العالم نجيب الدين جمال الاسلام افتخار الكبار
الحسن محمد الواسطي قال عمرو وامالي السمان قراته بتمامه على الامام العالم الزاهد
الورع التقي المفتي شهاب الدين عماد الاسلام والمسلمين مفتي الشريعة مقتدى علماء الشيعة
ابرهيم بن اسمعيل بن ابرهيم الحشاني بقرية الحج من رستاق الري سنة خمس وتسعين وخمسمائه
قال عمرو بن جميل بعد كلام من جوهره اعذب من الزلال وهو السحر الا انه حلال
يدعو لشيخه الصدر يحيى بن اسمعيل جزاه الله خيرا ما اعظم شانه في العلم وفي امر الدين ولقد يحيى رحمه
استفدنا منه اشياء اخر ما لم نستفد من غيره فجزاه الله خيرا احسن جزا وكان ابتداء
ما اثبته رضي الله عنه وارضاه من كتبه لهذه الاجازة اخر يوم الاثنين لا واخر ذي القعدة
سنة ستمائة بطاهر شاذياخ نيسابور حرسها الله في جامعه القباب عمرها الله
تعالى وهذه الاجازة التي يلفظ بها ليست مقصورة على بعض دون بعض بل هي لجميع من
يرغب فيها من المسلمين والاشراف وصلى الله على خير مبعوث من آل عبد مناف وهذه
نبذة من كلام عمرو رحمه الله ورجع اليمن واجتمع بالامام المنصور بالله وبولده محمد بن احمد بن
الوليد وجرت لهم اجازة بهجرة قطابر صحوة النهار يوم الاثنين الثالث من شهر ربيع الاول
من سنة ست وستمائه رحمه الله تعالى وله مقالات حسنه وتاويلات
لبعض الاحاديث موافقه تدل على ثبات قلبه ونجاح لبه

ابو خالد

ابو خالد عمرو بن خالد الواسطي رحمه الله تعالى

احد اعلام الحديث وحملته صاحب زيد بن علي عليه السلام وسالم عن مطعونات ومفهومات واستاذ كثير
من الرواية لسلامته من تيوف اعدا الله ولذلك كان يتفرد بالرواية عن زيد بن علي
وقد ذكرنا ان التفرد نقدح وصرح اكثر المحققون بانه ليس بقادح على انه ما تفرد
بالمجموع بل رواه يحيى بن زيد عليهما السلام واما ترك الامام احمد بن عيسى والقسم ويحيى
وهي علمهم السلام لحديثه في بعض المسائل فليس بالقادح لان الاحاديث الصحيحة
تعارض وترجع الى الترجيح من غير جرح بكذب الراوي والمحدثون نفصلون حديث
البخاري على مسلم لو تعارضا وما اتفقا فيه على ما اختلفا فيه وعندهم ان ما فيه
جمعه رتبته الصحه وقد روى الهادي عليه السلام من طريقه بضعا وعشرين
حديثا وقد كثر الموالف والمخالف الخوض في شان ابي خالد فاما اهل البيت فلم يكن
احد منهم مصرحا بقدح وهذا حكي عنهم الاجماع على تعديله وقد تكلم السيد الصارم
بكلام حسن واحسن منه ما كتبه الامام المنصور بالله القسم بن محمد عليهما السلام
ومداغنا نابنقله عن النقل من غيره قال عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اعلم وفقنا الله واياك الى ما نرضيه وعصمنا
عن معاصيه ان ابا خالد عمرو بن خالد الواسطي مولى بني هاشم صاحب زيد بن علي عليهما السلام
الراوي عن زيد عليه السلام وثقه المؤيد بالله في شرح التجريد حيث قال معناه
انه لا يروى الا ثقه سمعه يحدث بالحديث عن ثقه يسمع عن شيخه كذلك حتى
يتصل بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا يجيز الرواية بالقراءة على الشيخ وكان ممن
اتصل به سند عمرو بن خالد ابو خالد الواسطي الراوي عن زيد بن علي عن آبائه عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكذلك الائمة الهادون من آل النبي صلى الله عليه
وآله وسلم اخذوا عنه ولا نترك احد منهم من حدثه شيئا الا لوجه من الترجيح لا انه غير
ثقه وروى لابي خالد من اهل السنن ابو ماجه القزويني وسئل يحيى بن مساور عن
اوثق من روى عن زيد بن علي عليه السلام فقال ابو خالد الواسطي فقال السائل لا قد لا
رايت من يطعن على ابي خالد فقال لا يطعن على ابي خالد الا ناصبي قلت والذي
قدح عليه النواصب بامور اطلقت منها تفرده بالرواية عن زيد بن علي عليه السلام
وليس بقادح لان اهل السنن والصحاح قد نقدوا عمن تفرد واكثر عن مشايخهم واخذوا
عن من تفرد بالرواية كذلك ولم يروا ذلك قدحا هذا البخاري قد اخرج عمن تفرد
بالرواية في صحيحه ولم يرو عنهم سوى واحد كمرداس الاسلمي تفرد عنه قيس بن ابي
حازم وحزن المخزومي تفرد عنه ابنه ابو سعيد المسيب بن حزن وزاهر الاسود تفرد عنه

Copyright © King Saud University